والتقصير في خدمتك ونومن بك اي نصدق بما ظهر من اياتك الدالة على
وحدانيتك ونتوكل عليك اي نفوض امورنا كلها اليك ونعمتك كلها في مهما
نثنا كلها عليك ونثني عليك الخير كله لانك اهل لذلك من غير احصلها بعد
قال صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
نشكرك اللهم بان نعرف جميع ما انعمت به علينا التي ما خلقت
الاجله ولا نكفرك اي ولا نجحد شيئا مما لك علينا ونخنع اي نخضع
ونذل لك ونخلع الاصنام الانداد والشرك ونترك من يكفرك اي
مولاته فنترك العبادة كما نترك المعبود اللهم اياك نعبد
لا غيرك ولك نصلي ونسجد وذكر السجود وان كان من جملة الصلاة
لكونه اشرف احوالها لقوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من
ربه وهو ساجد واليك نسعى في طاعتك ونحفد نرجوا نبذل
رحمتك ونخاف عذابك فلعا بين الرجا والخوف وقوله ان عذابك الجد
اي الحق الثابت بالكافرين ملحق اي لاحق بهم والقنوت لا يكون الا في الصبح
خاصة لا في الوتر ولا في النصف الاخير من رمضان بان صلى مالكي خلف
شافعي يجهر بدعا القنوت بانه يومن على دعايه ولا يقنت معه القنوت
معه من فعل الجاهلية بان قلت المالكي عند قول الشافعي بانك لا تقضى
ولا يقضى عليك كان حسنا لان الدعا فيها انقضى قاله الطخيخي
ويكون القنوت قبل الركوع لعمل الناس في الصدر الاول ولما فيه من الرفق
بالمسبوق فان اخره لبعد الركوع اجزاه والتشهد سنة اي الفاضه
وكذا اخره لبعيد ذكرها عقبه وهي التحيات اي الالفاظ الدالة على الملك
والعظمة مستحقة لله تعالى الزكيات اي النا ميات وهي الاعمال
الصالحة لله الطيبات اي الجميلات الصلوات اي العبادات والصلوات
الخمس لله لا لغيره السلام وهو اسم من اسمايه تعالى اي الله عليك
حفيظ وراض ايها النبي ولم نقل الرسول لعموم النبوة ورحمة الله
المراد

المراد بها ما تجمع من تجليات احسانه وبركاته اي خيراته المتزايدة
السلام اي الله شهيد علينا وامان الله علينا وعلى عباد الله الصالحين
المراد بهم هنا المومنون من الانس والجن والملايكة اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له اي في تحقق واوقن انه لا معبود بحق الا هو
لانه منفرد بالوحدانية واشهد ان محمدا عبده ورسوله اي ان
الحق واوقن بلا شك ولا تردد فان سلمت بعد ذلك اجزاك
اي على جهة الكمال لا على جهة الاجزاء الذي لا يصح غيره بل ولو قال لا اله
الا الله في التشهد اجزاه نقله ابو الحسن عن الاقفهسي وكنت محضا
للسنة وان تشبث قلت ان جميع الذي جا به محمد صلى الله عليه
وسلم حق ثابت واشهد ان الجنة حق وان النار حق اي التحقق انهما
مخلوقتان الان وان الصراط وهو الجسر المنصوب على جهنم حق
اي ثابت وان الساعة اتية لا ريب فيها اي لا شك فيها ولا يعلم مجيئها
الا الله تعالى واشهد ان الله يبعث من في القبور وقبر كل ميت بحسبه ولو لم
يقبر اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد
وارحم محمدا وعلى ال محمد كما صليت ورحمت وباركت على ابراهيم وعلى
ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد الصلاة من الله رحمة ومن
الملايكة استغفار ومن الادميين الدعاء قاله ابو الحسن والحميد
المحمود في جميع افعاله والمجيد العظيم اللهم صل على ملايكتك
جمع ملك وهو خلق روحاني لا ياكل ولا يشرب وصل على المقربين
منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وصل على انبيائك جمع
نبي بالهمزة من النبا وهو الاخبار من الله تعالى ونحوه وترك الهمزة
ما خوذ من النبوة وهي الرفعة على ساير البشر وصل على المرسلين
منهم وصل على اهل طاعتك الممتثلين لاوامرك اجمعين اي الحسن

Copyright © King Saud University